

الزكاة والصدقة وأجرهم عند الله تعالى - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00
يا من اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها - 00:00:33
ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق
الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد - 00:01:03

صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله شهر رمضان شهر
الصيام والقيام والقرآن يهذب النفس باداب جميلة - 00:01:23

ويخلص النفس من شهواتها وآفاتها وشحبتها فشهر رمضان يعلم النفوس البذل والسخاء. وجود العطاء. وربنا جل جلاله جواد يحب
الاجواد كريم يحب الكرم والكرماء. ونبينا صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس - 00:01:58
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن. ولقد كان جبريل يلقاء صلى الله عليه وسلم كل ليلة في رمضان
فيدارسه القرآن. فرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

اجود بالخير من الريح المرسلة عباد الله لقد امرنا الله جل جلاله بالزكاة وبين لنا سبحانه وتعالى احكامها ومصارفها وادابها وحسن
سبحانه وتعالى على صدقة التطوع وقال جل جلاله في وصف المؤمنين - 00:03:02

والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم عباد الله وقد وعد الله جل جلاله المنافقين في سبيله سبحانه مضاعفة للحسنات عظيمة.
قال الله جل جلاله مثل الذين ينفقون اموالهم في في سبيل الله كمثل حبة. هذا الذي انفقوه كمثل حبة. انبتت سبع - 00:03:38
في كل سبعة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع الدرهم يضاعفه الله جل جلاله سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وهذا
كل ما تصدق به العبد ابتغا وجه الله جل جلاله - 00:04:16

الله له ثوابه ويزيد في حسناته قال صلى الله عليه وسلم من تصدق بعبدا تمرة من كسب طيب. ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها - 00:04:49

كما يربى احدكم فلوه يعني مخرج صغير حتى يكبر. قال عليه الصلاة والسلام حتى تكون مثل الجبل يا عبد الله ان صدقت الله فيما
تصدقت به لله ستكتتم يوم القيمة على ربك جل جلاله. قد وفر الله لك حسنات امثال الجبال - 00:05:21

حسنات من صدقة ما تصدقت انت بها امثال الجبال. لكنك تصدقت بها صغيرة صادقا في ذلك ربك سبحانه وربها لك الله جل جلاله
وببارك في ثوابك فيها وتأمل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

فان الله يتقبلها بيمينه ولا تضعوا في يمين الله جل جلاله الا اطيب اموالكم وما تحبونه منها والصدقة عباد الله بركة للعبد في دنياه
قال عليه الصلاة والسلام ما نقص مال من صدقة - 00:06:26

وقال عليه الصلاة والسلام ما من يوم تطلع فيه الشمس الا وملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفق الخلفاء. ويقول الآخر اللهم

اعطي ممسكا تلفا بينما رجل يسير في ثلات من الارض - 00:07:01

ان سمع صوتا في سحابة يقول اسقي حديقة فلان قال صلي الله عليه وسلم فتنحنى السحاب وافرغ ماءه وافرغ ماءه في حرة فادا يعني مسيل ماء بين الصخور. فادا شردة من تلك السراج قد - 00:07:32

استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الرجل الماء فادا رجل في حديقة قائم يحول الماء بمسحاته. يعني يوزع الماء على شجره وبستانه وقال له الرجل يا عبد الله ما اسمك قال فلان - 00:08:07

لبسم الذي سمعه الرجل في السحاب وقال له المسؤول صاحب الحديقة يا عبدالله لم تسألني عن اسمي قال لقد سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماوه يقول اسق حديقة فلان لاسمك - 00:08:40

وماتت تفعل فيها قال اما اذ قلت ذلك فاني انظر ما يخرج منها. فاتصدق بثلثة. واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثا صدق الله وصدقه الله. وساق الله جل جلاله السحاب. ليسقي حديقه - 00:09:08

بسم عباد الله والصدقة من احب الاعمال الى الله جل جلاله. قال عليه الصلاة والسلام احب الناس الى الله انفعهم للناس. واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم او تقضي عنه دينا - 00:09:43

او تكشف عنه كربة. او تطرد عنه جوعا. ولان ان امشي مع اخي المسلم في حاجة حتى اقضيه له احب الي من ان اعتكف في المسجد شهرا هل استشعرت يا عبد الله - 00:10:19

انك فرجت كربة مسلم يوما فجبرت كسر قلبه وجبرت كسر جناحك. فرفع يديه الى الله فسأل الله ان يدفع عنك حر جهنم. كما دفعت عنه حر الجوع والفقير والصدقة معاشر التائبين - 00:10:42

تطفي الخطيئة. قال صلي الله عليه وسلم الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ اماء النار بل تطفئ الصدقة غضب الرب جل جلاله صنائع المعروف تقي مصارع تقي مصارع السوء. والصدقة خفيا - 00:11:16

غضب الرب جل جلاله فاتقوا بصدقكم غضب الله عز وجل في يوم قال فيه انباء الله. ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قتله مثله والصدقة عباد الله تكفي. وجه صاحبها حر جهنم - 00:11:45

قال علي الصلاة والسلام ما منكم الا سيكلمه ربليس بيته وبينه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر اشعب منه يعني ايسر منه فلا يراه ما قدم وينظر في تلقاء وجهه فلا يرى الا النار. فاتقوا النار. ولو - 00:12:19

عبد الله وقد قال الحق سبحانه وتعالى قولوا عظيموا لو تدبناه ومع من جليلنا لو عقلناه قال سبحانه وتعالى من ذا الذي يقرض الله قبضا حسنا؟ فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يغضب - 00:12:49

واليه ترجعون الغني الحميد الجود الكريم الرزاق الذي وهب المال واعطاه بلا مقابل يستقرضكم اموالكم والله ليوفينكم الله قروضكم في يوم احوج ما تكونون الى الحسنات. يوم تكتمون على الله جل جلاله. لا مال ولا داء - 00:13:27

حينها يوفي الله عز وجل المتصدقين صدقائهم. ويوفي الحق جل جلاله جلاله المقرضين. ما اقرب الله سبحانه وتعالى ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه اقول ما تسمعون واستغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:14:08

الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله قولوا صلي الله عليه وعلى آله واصحابه والتابعين بمحسان الى يوم الدين. وسلم تسلیما كثيرا - 00:14:51

اما بعد عباد الله لقد كان النبي صلي الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس اشجع الناس ما سئل صلي الله عليه وسلم شيئا قط؟ فقال لا تقول عائشة رضي الله عنها - 00:15:38

ذبحنا شاة في زمن النبي صلي الله عليه وسلم وقسمنا فقسمنا الشاة. يعني تصدقنا بها. غير كتفها فقال صلي الله عليه وسلم ما بقي من الشاة؟ فقالت عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:16:03

رسول الله ذهب كلها وبقي كتفها وقال صلي الله عليه وسلم بل بقي كلها وذهب كتفها. يبين صلي الله عليه عليه وسلم ان الذي يأكله الانسان لنفسه انما هو مال اثناء - 00:16:34

وانما الباقي هو الذي يقدمه العبد بين يديه. المال الذي قدمه بين يديه العبد وامضاه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عند بلال يعني - [00:17:05](#)

قال يا بلال ما هذا قال يا رسول الله تمر اعده لاضيافك وقال عليه الصلاة والسلام اما تخشى ان يكون لك دخان في جهنم ان في بيالة ولا تخش من ذي العرش اجلالا انفق بلا ولا تخش مني - [00:17:35](#)

المشرك لا كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس. تعود بسط الكف حتى حتى لو انه سناها لقبض لم تجبه انامله تراه اذا ما جئته متھللا كانك تعطيه الذي انت سائله هو البحر من اجل النواة - [00:18:05](#)

فننجهد المعروف والوجود ساحله. ولو لم يكن في كفه غير روحه لزاد فليتني الله سائله ابو بكر الصديق رضي الله عنه يخرج من ماله كله لله عز وجل. عمر الفاروق يود منادي - [00:18:32](#)

فانفق نصف ما له لله عز وجل. وعثمان رضي الله عن عثمان يجهز جيش يسرى ويشتري بئر روما ويسجل ماءها للمسلمين. ويتصدق على المسلمين بالف جمل ان مهدا وابو ايوب الانصاري - [00:18:56](#)

يتصدق باحباب ما له اليه بستان يقال له غير حاء. وابو الدحداح بيع بستانه هو بيته ست مئة ست مئة نخلة بنخلة في الجنة فريح البيع ابا الدداء فمن منا عباد الله - [00:19:24](#)

يلقى الله وفي صحيفته انه خرج من عشر مانع ولو مرة واحدة في سبيل الله عز وجل اقول هذا وما سي المسلمين ردت عن العد والحصر. وما سي الامة في كل مكان. وما - [00:19:49](#)

المسلمين من يبخلون باموالهم بل يقترون في اداء زكاة اموالهم الواسعة ونسى اخوة في الله ذرة الزمان على الرمال تقطعنهم جيوب الجوع حتى يكاد الشيخ يعثر بالعيال وناموا في العراء بلا فراش - [00:20:15](#)

وساروا في العراء بلا نعال. يمدون الحبال. فليت شعري انقطع تمسك بالحجارة نسيتم واتقوا يوما ثقيلا. به التيران تقذف كالجبال. عباد الله ها انتم هؤلاء تدعون لتنتفقوا في سبيل الله. فمنكم من يدخل ومن من يدخل فان - [00:20:54](#)

لا يدخل عن نفسه والله الغني. وانتم الفقراء. وان تتوموا يستبدل قوما غيركم. ثم لا فيكونوا امثالكم والذين يغزون الذهب والفضة. ولا ينفعونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب يوم يحمى عليها في نار جهنم فتقوى بها جاهم وجنبهم وظهورهم هذا ما - [00:21:30](#)

فذوقوا ما كنتم تكتسون. الا تتقو الله عباد الله؟ واعلموا ان الله في اموالكم والمال الذي تحالطه الصدقة. ولا يخرج صاحبه منه الصدقة التي اوجب الله وفرض فما الى الزوال والهلاك. ول يجعل الله عبرة للمعتبرين - [00:22:00](#)

السعيد هو الذي يجعل ما له سبب سعادته في الآخرة والشقي عيادة بالله هو الذي يكون ماله الذي شقي في جمعه في الدنيا سبب شكوطه يوم لقاء الله جل جلاله. ربنا اغفر لنا - [00:22:37](#)

والدين ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار للهمن انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم تقبل منا - [00:22:59](#)

انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا يا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر جندة الموحدين في كل - [00:23:28](#)

اللهم كن لاخواننا في فلسطين. اللهم كن لاخواننا في غزة. اللهم كن لاخواننا في العراق. اللهم انا استودعنك كل مسلم دينه فمه وماله وعرضه. يا من لا تضيع عنك الودائع. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم ثبت اقدامهم - [00:23:48](#)

اللهم انزل السكينة عليهم. اللهم ایدهم بعيدك. اللهم انصرهم بنصرك. اللهم سدد رميک اللهم اجمع كلمتهم على ما يرضيك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم عليك بعدوک وعدوهم فانهم لا للهم عليك بك فرج اهل الكتاب. الذين يحاربون دینک واولیائک. اللهم عليك باليهود - [00:24:18](#)

فانهم لا يعجزونك. اللهم اشف وطأتک عليهم. اللهم اجعلها عليهم سنين تشرى يوسف. اللهم اجعل بأسمهم اللهم اغفر للكافرين بالكافرين. واجز المسلمين من بينهم سالمين غانمين. يا قوي يا عزيز اللهم هدي لامة الاسلام امر رشد يعز فيه اهل الطاعة ويتوه

فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعصية - 00:24:48

وينهى فيه عن المنكر ويجاحد في سبائك لاعلاء كلمتك. وتقال كلمة الحق لا يخشى قاربها فيك لومة لا للهـم هـيـء لـنـا مـن اـمـرـنـا رـشـدـاـ .
اللهـم هـيـء لـنـا مـن اـمـرـنـا وـشـدـادـ اللـهـم يـا حـيـ 00:25:18

يا قيوم برحمتك نستغـيثـ اصلـحـ لـنـا شـأـنـا كـلـهـ . ولا تـكـلـنـا إـلـى اـنـفـسـنـا طـرـفـةـ عـيـنـ . اللـهـمـ اـجـعـلـ بـلـدـتـنـا اـمـنـةـ سـخـاءـ رـخـاءـ وـسـائـرـ بـلـادـ
الـمـسـلـمـينـ . وـفـقـ اللـهـمـ وـلـيـ اـمـرـنـا وـوـلـةـ اـمـورـ الـمـسـلـمـينـ بـمـاـ فـيـهـ 00:25:38 -
مـرـضـاتـكـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ 00:25:58 -